

اعتماد القيادة الإدارية في متطلبات الجودة الشاملة للاعبين الأندية الرياضية
المشاركة في الدوري العراقي الممتاز لكرة اليد

م. د ضياء احمد عسكر

قسم النشاطات الطلابية

جامعة البصرة

ملخص البحث العربي:

تجلت أهمية البحث في دراسة الباحث في دور القيادة الادارية التي يؤديه اللاعبين كرة اليد الدوري العراقي من خلال المباريات الموسم الدوري في تحديد الدور الفعال والمهم ليجاد متطلبات للجودة الشاملة في تسليط الضوء و الكشف عن ما توصلت إليه إدارة الاندية فيما يتضمن التخطيط السليم لتطبيق متطلبات الجودة الشاملة التي تسهم في تحقيق الاهداف المطلوبة. وتبرز مشكلة البحث في ملاحظة الباحثون تظهر المشكلة من خلال عمل في الكثير من قيادات وإداري الاندية الرياضية وجد هناك ضعف في التخطيط المتكامل لتلك النشاطات فضلا عن ضعف اعتماد الجودة الشاملة في اللاعبين كرة اليد .

وهدف البحث التعرف على العلاقة بين مقياسي القيادة الادارية ومتطلبات تطبيق الجودة الشاملة من وجهة نظر اللاعبين الاندية الرياضية المشاركين بكرة اليد في الدوري العراقي .

اما منهجية البحث واجراءاته الميدانية استخدم الباحث المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي , و تكونت عينة البحث من (168) لاعبا من لاعبين الأندية الرياضية بكرة اليد للدرجة الممتازة ويجاد العلاقات الارتباطية , الدراسات المعيارية وذلك لملاءمته طبيعة المشكلة والتوصل لتحقيق أهداف البحث من وجهة نظر اللاعبين بكرة اليد حيث قسمه الباحث العينة الى قسمين الاولى: لإجراءات تصميم وبناء المقياس والبالغ عددها (130) لاعبا والثانية : لغرض تطبيق المقياس والبالغ عددها (38) لاعبا وتم الاحصائيات من خلال استخدام (SPSS). تم عرض نتائج مقياسي ومجالاتهما وتحليلها ومناقشتها وذلك خلال الوسائل الاحصائية وهي والوسط الحسابي والنسبة المئوية والانحراف المعياري والفاكرونباخ ومربع كاي على شكل جداول ثم قاموا بتحليل الجداول ومناقشة النتائج معززين ذلك بالمصادر العلمية ومن خلال ذلك تم التوصل الى عدد من الاستنتاجات أهمها:-إن مقياسي القيادة الادارية ومتطلبات الجودة الشاملة مناسبة لقياس من وجهة نظر اللاعبين الاندية الرياضية المشاركين بكرة اليد في الدوري العراقي .

أما أهم التوصيات :ضرورة تطبيق عناصر القيادة الادارية اللاعبين الاندية الرياضية المشاركين بكرة اليد

Adopting administrative leadership in comprehensive quality requirements for sports club players Participation in the Iraqi Premier Handball League

M. Dr. Diaa Ahmed Askar

The importance of the research was evident in the researcher's study of the administrative leadership role played by Iraqi league handball players through the regular season matches in identifying the effective and important role of creating requirements for comprehensive quality in highlighting and revealing what club management has reached,

including proper planning for implementing comprehensive quality requirements. Which contribute to achieving the required goals. The research problem emerges in the researcher's observation. The problem appears through work in many sports club leaders and administrators. He found that there is a weakness in integrated planning for these activities, as well as a weakness in adopting comprehensive quality among handball players.

The aim of the research is to identify the relationship between the two measures of administrative leadership and the requirements for implementing comprehensive quality from the point of view of players in sports clubs participating in handball in the Iraqi league.

As for the research methodology and its field procedures, the researcher used the descriptive approach using the survey method, and the research sample consisted of (168) players from handball sports clubs for the excellent degree, and to find correlational relationships and standard studies in order to suit the nature of the problem and achieve the objectives of the research from the point of view of handball players, where The researcher divided the sample into two parts, the first: for the procedures of designing and building the scale, which numbered (130) players, and the second: for the purpose of applying the scale, which numbered (38) players, and statistics were done through the use of (SPSS). The results of the two scales and their fields were presented, analyzed, and discussed through the statistical methods, which are the mean and the mean. Arithmetic, percentage, standard deviation, Cronbach, and chi-square in the form of tables. Then they analyzed the tables and discussed the results, supplementing that with scientific sources. Through that, a number of conclusions were reached, the most important of which are: - The two measures of administrative leadership and comprehensive quality requirements are suitable for measuring from the point of view of players in sports clubs participating in handball. In the Iraqi League.

The most important recommendations: the necessity of implementing the elements of administrative leadership for players and sports clubs participating in handball

1-التعريف بالبحث

1-1 مقدمة البحث وأهميته :

توالت اهتمامات الدول المتقدمة في تنسيق الجهد البشري و توجيهه في الاتجاه الصحيح و ذلك للاستثمار الأمثل للطاقات و الإمكانيات المادية والبشرية لتحقيق أهدافها وتنمية مجتمعاتها، ويعد علم الإدارة من العلوم المهمة التي تخدم المجتمعات في مختلف المجالات منذ أن بدأ الناس يدركون أهمية تكوين الجماعات لتحقيق الأهداف، وبما إن القيادة الإدارية من أهم المفاهيم استحوذت على الاهتمام الواسع من قبل العلماء والباحثين الذين يهتمون بقضايا تطوير وتحسين الأداء في مختلف المؤسسات الرياضية من خلال أهم منطلق و الاهتمام بتنمية وتحسين المهارات والمعارف واتجاهات اللاعبين. ذات تأثير ايجابي تمكنهم من تعبئة الجهود والطاقات اللازمة ومشاركة جميع الأفراد في تحقيق الأهداف ووضع الحلول لجميع مشكلات العمل ومراعاة الإمكانيات المتاحة في تطبيق متطلبات الجودة الشاملة.

كما إن متطلبات الجودة الشاملة تعتبر ثقافة تنظيمية و عملا تعاونيا لأداء الأعمال الإدارية بتحريك المواهب و القدرات لكل من اللاعبين ذلك لتحسين الاداء الواجب الرياضي. حيث يعد القيادة احد المتطلبات التي تسعى المؤسسات لتحقيقها وتحقيق التميز والريادة في العملية الإدارية وهي ضرورة من ضرورات متطلبات الجودة الشاملة من خلال الاتجاهات الحديثة للعملية الإدارية وذلك لإشباع الحاجات الرئيسية للاعبين كرة اليد.

ومن هنا تجلت أهمية البحث في تسليط الضوء و الكشف عن ما توصلت إليه القيادة الادارية لأندية الرياضية فيما يتضمن المفاهيم السليم لتطبيق متطلبات الجودة الشاملة التي تسهم لإدارة الاندية المشاركة في الدوري الممتاز الأمر الذي يساعد في تحديد إمكانياتهم في القيادة الادارية على وفق متطلبات الجودة الشاملة .

1-2 مشكلة البحث

يعتبر اعتماد القيادة الادارية في متطلبات الجودة الشاملة ضرورة ملحة وحتمية على الصعيدين العالمي والعربي في ضوء ما تعانيه المجتمعات من مشكلات واجتماعية وسياسية واقتصادية وإنتاجية. وان المجتمع العراقي وخاصة الاندية الرياضية بشكل خاص المؤسسات الرياضية بشكل عام قد تعاني ضعفاً في هذه الخدمات ومنها الفرق المشاركة في الدوري الممتاز العراقي لكرة اليد. حيث تعاني هذه الاندية من تغيير الضوابط ومعايير القيادة في كيفية الوصول إلى متطلبات الجودة الشاملة وذلك لعدم قدرتها على ووضع برامج وخطط وأنشطة وتحقيق أهدافها فضلاً عن العشوائية وعدم الشفافية , وهذا يؤثر تأثيراً سلبياً في تحسين الأداء تقليدياً بسبب عدم تطوير الكفاءة البدنية في الاستفادة من الخبرات السابقة مقارنة بما يبذل من جهد وانخفاض مستوى الفاعلية وعدم مساهمتها في رفع مستوى متطلبات الجودة الشاملة وتسبب خفض مستوى قدرتهم وعدم الانفتاح على المجتمع. ومن هنا تتجلى مشكلة البحث في دراسة احد الجوانب المهمة في العملية الإدارية في اعتماد القيادة الادارية لمتطلبات الجودة الشاملة للاعبين الأندية الرياضية المشاركة في الدوري العراقي الممتاز لكرة اليد .

1-3 أهداف البحث

- 1- بناء وتطبيق مقياس اعتماد القيادة الادارية للاعبين الأندية الرياضية المشاركة في الدوري الممتاز لكرة اليد
- 2- بناء وتطبيق مقياس متطلبات تطبيق الجودة الشاملة للاعبين الأندية الرياضية المشاركة في الدوري العراقي الممتاز لكرة اليد.
- 3- التعرف على العلاقة بين اعتماد القيادة الادارية ومتطلبات الجودة الشاملة للاعبين الأندية الرياضية المشاركة في الدوري العراقي الممتاز لكرة اليد.

1-4 مجالات البحث

- 1- 4-1 المجال البشري : للاعبين الأندية الرياضية المشاركة في الدوري العراقي الممتاز لكرة اليد.

1-4-2 المجال المكاني : القاعة الرياضية للفرق المشاركة في الدوري .

1-4-3 المجال الزمني : للفترة من 2020 /12/23 لغاية 2020/12/27

2 - منهجية البحث وإجراءاته الميدانية

2 - 1 منهج البحث : اعتمدت هذه الدراسة في جانبها الميداني على المنهج المعيارى والارتباطى والوصفى بأسلوب المسح لأنه الأنسب في معرفة واقع جوانب الدراسة وحل مشكلة البحث بوصفه أكثر المناهج ملائمة للوصول إلى تحقيق أهداف هذا البحث .

2 - 2 مجتمع البحث وعينه :

بلغ المجتمع الأصلي (168) لاعباً ، وقد تم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية، تمثل نتائج هذا البحث عينة التجربة الاستطلاعية شملت عدداً من نادى البلديات لبصرة والذين بلغ عددهم (10) تدريسيين، من مجتمع البحث. عينة بناء المقياس شملت عدداً من اللاعبين المشاركين بالدوري الممتاز بكرة اليد والبالغ عددهم (38) لاعباً من مجتمع البحث تطبيق المقياسين

2-3 وسائل جمع المعلومات والبيانات والأجهزة المستخدمة

2-3-1 وسائل جمع المعلومات

- المصادر والمراجع العربية. - شبكة المعلومات الدولية (الانترنت) - المقابلات الشخصية .
- أسماء الخبراء والمختصين حول مجالات المقياسين. - أسماء الخبراء والمختصين حول فقرات المقياسين.
- فريق العمل المساعد. - المقياس.

2-3-2 الأدوات والأجهزة المستعملة في البحث

- جهاز حاسوب نوع (DELL) عدد (1). - حاسبة الكترونية يدوية نوع (COSIO) عدد (1).
- أدوات مكتبية (أوراق، أقلام).

2-4 خطوات التصميم والبناء والإجراءات الميدانية

2-4-1 تحديد الظاهرة المطلوب دراستها

ينبغي تحديد الظاهرة المطلوب دراستها وان يكون مفهومها وحدودها واضحين تماماً، وإن الظاهرتين قيد البحث هما القيادة الادارية ومتطلبات الجودة الشاملة .

2-4-2 الغرض من بناء مقياسي القيادة الادارية ومتطلبات الجودة الشاملة

قبل بناء أداة البحث (المقياس) يجب تحديد الغرض من بناء هذه الأداة تحديداً واضحاً وما هي الحاجة لهذا الأداة ، وأن من أهداف بناء مقياس القيادة الادارية ومتطلبات الجودة الشاملة عرف على مستويات مقياسي القيادة الادارية ومتطلبات الجودة الشاملة وابعادهما للتدريسيين للاعبين الاندية الرياضية المشاركين الدوري العراقي بكرة اليد والتعرف على العلاقة بين المتغيرين.

2-4-3 تحديد ابعاد المقياسين

تم تحديد أبعاد مقياسي من قبل الباحث القيادة الادارية ومتطلبات الجودة الشاملة طلاع على المصادر والمراجع العلمية والدراسات السابقة التي تخص علم الإدارة العامة والإدارة الرياضية وبعض المقاييس، والاستعانة بأراء بعض الخبراء ضمن اختصاص الادارة والتنظيم والاختبارات والقياسي التربية الرياضية كذلك من ذوي الخبرة في كلية الادارة والاقتصاد فقد حدد الباحث بأن يأخذ المقياس بصورة عامة يتخلله الفقرات الخاصة ، أما بالنسبة لمقياس القيادة الادارية (التعلم والتدريب ، المناخ التنظيمي ، والتكنولوجيا الحديثة) ، عرضت أبعاد المقياسين على ذوي الخبرة والاختصاص وكان عددهم (20) خبيراً و مختصاً (ملحق 4) ، وذلك لتحديد الأبعاد الرئيسية لبناء المقياسين وبيان صلاحية هذه الأبعاد أو تعديلها أو اقتراح أبعاد أخرى وإبداء اية ملاحظات وبعد تحليل الإجابات باستخدام قانون مربع كاي لاتفاق رأي الخبراء تحددت أبعاد المقياسين المذكورين من خلال الاعتماد على معنوية الفروق بين الموافقين وغير الموافقين ، وحسب ما استخرج من خلال (كا²) تحت مستوى دلالة (0.05) وبدرجة الحرية (1) وبقيمة جدولية تساوي (3.86) ومن خلال مقارنتها بالمحتسبة وبنسبه مئوية (75%) فأكثر لقبول الأبعاد، أي بواقع (15) خبيراً من أصل (20) خبيراً .

2-4-4 تحديد أسلوب وأسس صياغة الفقرات

اعتمد أسلوب (ليكرت) في صياغة الفقرات ، "حيث يعد هذا الأسلوب من أفضل الاساليب في التنبؤ بالسلوك أو الظاهرة (87:4)

2-4-5 عرض الصيغة الأولية للمقياسين على الخبراء والمختصين .

بعد إعداد المقياسين بصيغتهما الاولى ومن خلال ذلك قامت الباحثة بصياغة (38) فقرة لمقياس (القيادة الادارية) أما بالنسبة بلغ عدد فقرات مقياس متطلبان الجودة الشاملة (40) فقرة موزعة على أبعاده وبعدها عرضت الصيغة الأولية للمقياسين على ذوي الخبرة والاختصاص في كلية الإدارة والاقتصاد قسم إدارة الأعمال والتربية الرياضية ضمن اختصاص الادارة والتنظيم والاختبارات والقياس وكان عددهم (20) خبيراً ومختصاً وذلك للتأكد من صلاحية المقياسين في قياس مستوى القيادة الادارية ومتطلبات الجودة الشاملة للاعبين الاندية المشاركين في الدوري العراقي بكرة اليد ولمعرفة صلاحية الفقرات ومناسبتها للأبعاد التي وضعت وكذلك لمعرفة اتجاه الفقرات الايجابية والسلبية ، كذلك التعرف على الفقرات التي بحاجة إلى تعديل وتقديم التعديل المقترح ، وبعد إن أبدى الخبراء والمختصون آرائهم وملاحظاتهم وتعديلهم لبعض فقرات المقياسيين عولجت الفقرات احصائياً بتطبيق النسبة المئوية ومربع كا² تحت مستوى دلالة (0.05) وبدرجة الحرية (1) وبقيمة جدولية تساوي (3.52) ، ونتج عن التحليل النهائي استبعاد الفقرات التي كانت نسبتها أقل من 75% وبذلك بلغ عدد الفقرات التي تم استبعادها من مقياس القيادة الادارية (4) فقرة ، واصبح عدد الفقرات بعد الاستبعاد (34) فقرة . كذلك أبدى الخبراء والمختصون آرائهم وملاحظاتهم على فقرات مقياس متطلبات الجودة الشاملة، وتم التعامل مع الفقرات احصائياً بتطبيق النسبة المئوية ومربع كا² تحت مستوى

دلالة (0.05) وبدرجة الحرية (1) وبقيمة جدولية تساوي (3,52) ، ونتج عن التحليل النهائي استبعاد الفقرات التي كانت نسبتها أقل من 75% وبلغ عدد الفقرات المستبعدة (5) فقرَةً ، وأصبح عدد فقرات بعد الاستبعاد (35) فقرَةً

2-4-6 اختيار سلم التقدير

عُرض سلم التقدير المقترح لمقياسي القيادة الادارية ومتطلبات الجودة الشاملة على الخبراء والمختصين في مجال الإدارة والاقتصاد والتربية الرياضية وذلك لبيان آراءهم حول سلم التقدير المقترح (الخماسي) وإعطاء بدائل عن هذا السلم المقترح ، حيث كانت اغلب إجابات الخبراء متفقة على سلم التقدير المقترح وكانت نسبة اتفاقهم (75%) بموافقة (16) خبيراً من أصل (20) خبيراً وهذا يؤكد صلاحية سلم التقدير المقترح للمقياس .

2-4-7 إعداد تعليمات المقياسين

بعد أن أصبح كل من المقياسين بصيغتهما الأولى جاهزين للتطبيق بقي اعداد التعليمات وكيفية طريقة الإجابة على هذه الفقرات ، فقد حددت التعليمات بعدم ذكر الاسم ، وان إجابة العينة ستحظى بالسرية ويكون استخدامها لغرض البحث العلمي فقط ، وطلب منهم الإجابة بدقة وعلى جميع الفقرات لغرض الوصول إلى نتائج موضوعية وثمررة .

2-5 التجربة الاستطلاعية لفقرات المقياسين

للتأكد من صحة صياغة الفقرات وكونها مفهومة أو غير مفهومة بالنسبة للعينة وللتعرف على الصعوبات التي تواجه عملية التطبيق النهائي و التعرف على الوقت اللازم للإجابة على فقرات المقياسين من قبل اللاعبين ومعرفة كفاءة الكادر المساعد، فقد تم تطبيق المقياسين على عينة من اللاعبين المشاركين الدوري العراقي بكرة اليد والذين بلغ عددهم (10) لاعباً .

وطلب الباحث من العينة ملاحظة كل فقرة بدقة والتأشير عليها بعلامة (√) في الحقل المناسب وقد تم ذلك بتاريخ 2020/12/23 م خلال الدوري الممتاز بكرة اليد أوضحت نتائج هذا الإجراء إن الفقرات كانت واضحة لدى أفراد العينة ، وتمت الإجابة على جميع الفقرات و حُدد الزمن التقريبي للإجابة على فقرات مقياس القدرات الابداعية بزمن (10-15) دقيقة و(5-10) دقيقة للإجابة على فقرات مقياسين .

2-6 المعاملات العلمية للمقياسين

2-7-1 الصدق : "يعد الصدق من الشروط المهمة الواجب توفرها في اداة جمع المعلومات ويعني الصدق قدرة الاداة على قياس ما اعدت لقياسه فعلاً" (7 : 183) وهناك عدة انواع من الصدق :

أولاً: الصدق الظاهري : " تكون الأداة صادقة اذا كان مظهرها يشير الى ذلك من حيث الشكل ومن حيث ارتباط فقراتها بالمقياس ، فاذا كانت محتويات الأداة وفقراتها مطابقة للسمه التي تقيسها فإنها تكون أكثر صدقاً (7 : 198) ويعد الصدق الظاهري أحد انواع الصدق الذي يتضح من خلال محتويات المقياسين ومن خلال الفقرات في قياس الظاهرة المراد قياسها وذلك من خلال عرض هذه الفقرات على الخبراء والمختصين ، وقد

تحقق هذا النوع من الصدق من خلال عرض كل من المقياسين على الخبراء والمختصين في مجال التربية الرياضية ضمن اختصاص الادارة والتنظيم كما مر في عرض الصيغة الاولى لهذين المقياسين على الخبراء والمختصين .

ثانياً: صدق البناء: يعد من أكثر أنواع الصدق ملاءمةً لبناء المقاييس ويسمى بصدق المفهوم أو صدق التكوين الفرضي ، لأنه يعتمد على التحقق التجريبي من مدى تطابق درجات الفقرات مع الخاصية أو المفهوم المراد قياسه، وتعد أساليب تحليل الفقرات مؤشرات على هذا النوع من الصدق (7 : 188). وتم ذلك من خلال أسلوب المجموعتين الطرفيتين. تم استخراج القوة التمييزية لفقرات المقياسين في مبحث تحليل الفقرات احصائياً والتي في ضوءها تم التعرف على الفقرات القادرة على التمييز بين الأفراد الحاصلين على درجات مرتفعة والحاصلين على درجات منخفضة وباستخدام الاختبار التائي نجد انه تم استخراج الفقرات المميزة واستبعاد الفقرات غير المميزة بين القوة التمييزية لمقياس القدرات الابداعية القوة التمييزية لمقياس الثقافة التنظيمية .

1- معامل الاتساق الداخلي: يُعَدُّ الاتساق الداخلي للفقرات موضحاً بثبات الدرجة الكلية للمقياس " كلما كان معامل الارتباط عالياً كلما دل ذلك على توافر التناسق الداخلي وان الدرجة الكلية في الاختبار نفسه هي محل الصدق (1 : 177) .

استخدم الباحث معامل الاتساق الداخلي في تحليل فقرات كل مقياس أي حساب صدق فقرات المقياس باستخدام المحك الداخلي (الدرجة الكلية للمقياس) من خلال إيجاد العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة ودرجة البعد التي تنتمي اليه الفقرة وكذلك بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس وأيضاً تم حساب معامل الارتباط بين كل درجة كل بُعد والدرجة الكلية للمقياس وتحقق هذا النوع من الصدق من خلال استخدام قانون الارتباط البسيط (بيرسون) .

2-7-2 الثبات

ان ثبات القياس يُعَدُّ شرط اساسي للاختبارات النفسية والتربوية ذات النوعية الجيدة ، فاذا كانت الدرجات غير ثابتة، فان الباحث لا يكون عنده أساس صادق لاستخدام مثل هذه الدرجات لاتخاذ القرار، فعدم الثبات قد يؤدي الى قرار خاطئ لان الفرد قد يكون حصل على علامه لا تعكس فعلاً أدائه الحقيقي ،وعندما تكون درجات الاختبار غير ثابتة فان الدرجات الملاحظة تتضمن أخطاء كبيرة في القياس أكثر من كونها تعكس الفروق الحقيقية في القدرات .

وهناك عدة طرق يمكن ان تستخدم لتقدير الثبات ، استخدم الباحث منها :

اولاً : طريقة التجزئة النصفية

جزأت فقرات كل من مقياس القدرات الابداعية والثقافة التنظيمية الى نصفين بحيث أصبح عدد فقرات كل نصف (27) فقرة ، وكذلك جزأت فقرات مقياس الالتزام التنظيمي الى نصفين بحيث أصبح عدد فقرات كل نصف (13) فقرة ، وحسب تسلسل الفقرات الى فردي وزوجي وبعدها استخراج معامل الارتباط بين درجات النصفين بطريقة بيرسون ، وبلغ معامل الارتباط بين درجات النصفين (0.534) لمقياس القيادة الادارية (0.623) لمقياس متطلبات الجودة الشاملة إلا إن هذه القيم تمثل معامل ثبات نصف الاختبار و حتى نحصل على معامل ثبات الاختبار ككل ، عليه استخدمت الباحثة معادلة (سبيرمان - براون) لتصحيح معامل الارتباط وبعد التصحيح أصبح معامل الثبات لمقياس القيادة الادارية (0.652) بينما أصبح معامل ثبات مقياس متطلبات الجودة الشاملة (0.620) وهما يمثلان معامل ثبات عالٍ يمكن الاعتماد عليه لتقدير ثبات المقياسين وجدول (2) يبين ذلك.

جدول (2)

يبين معامل الارتباط (الثبات) بطريقة التجزئة النصفية لمقياسي القيادة الادارية ومتطلبات الجودة الشاملة

المقياس	قيمة (ر) قبل التصحيح (بيرسون)	قيمة (ر) بعد التصحيح (بيرسون)
القيادة الادارية	0.534	0.623
متطلبات الجودة الشاملة	0.652	0.620

مقياس القيادة الادارية: (ر) تحت مستوى دلالة معنوية (0.05) وبدرجة حرية (25) تساوي (0.381) . مقياس متطلبات الجودة الشاملة :تحت مستوى دلالة معنوية (0.05) وبدرجة حرية (11) تساوي (0.553).

ثانياً : طريقة الفا كرونباخ .

" تعد من أكثر مقاييس الثبات شيوعاً وأكثرها ملائمة للمقاييس ذات الميزان المتدرج . اذ تعتمد فكرة هذه الطريقة على مدى ارتباط الفقرات مع بعضها البعض داخل المقياس وكذلك ارتباط كل فقرة مع المقياس ككل . إذ إن معدل معاملات الارتباط الداخلي بين الفقرات مع عدد الفقرات هو الذي يحدد معامل اذ تم استخراج الثبات بهذه الطريقة من خلال تطبيق معادلة كرونباخ.

2-7-3 الموضوعية :

المقصود بالموضوعية هو قياس الرغبة والقدرة على فحص الادلة بنزاهة وتجرد ،انها الشرط الأول في البحث ، فهي التعامل مع الحقائق بدون تحيز أو إصدار احكاماً قيميه فالنتائج يجب أن تكون خالية من المعتقدات الشخصية ،والحب والكره ،فكلا البيانات والتحليل يفترض(9: 125) ان لا تكون متحيزة

8-2 المستويات المعيارية للمقياسين

ان المستويات هي عبارة عن "معايير مقاسيه تمثل الهدف أو الغرض المطلوب تحقيقه والنسبة لأي صفة أو خاصية لأنها تضمنت درجات تبين المستويات الضرورية لهذا يتم اعداد المستويات على أفراد من ذوي المستويات المثالية". لذا استخدم الباحث منحني التوزيع الطبيعي (كاوس) والذي "يتوقف الحصول على منحني التوزيع الاعتدالي للبيانات على طبيعة العينة وعددها ومدى مناسبة الاختبارات لهذه العينة ، فكلما زاد حجم العينة وكانت الاختبارات مناسبة اقتربنا عند توزيع البيانات من شكل المنحني الاعتدالي (9 : 177) وبهذا تبين لنا ان عدد الوحدات قاعدة المنحني الطبيعي هو (6) وحدات اذ ان هذه الوحدات تسمى بالمدى وقد اختار الباحث ان يكون هناك خمسة مستويات ، وتقسم (6) درجات معيارية على خمسة مستويات قام الباحث باختيارها بحيث ظهر ان لكل مستوى (1.2) وحدة والتي تقابل (12) درجة من الدرجات المعيارية المعدلة. والجدول (3) و(4) يبينان المستويات والدرجات المعيارية المعدلة والدرجات الخام لمقياسي القيادة الادارية ومتطلبات الجودة الشاملة على التوالي .

جدول (3)

يبين المستويات والدرجات المعيارية المعدلة والدرجات الخام لمقياس القيادة الادارية

المستويات	الدرجة المعيارية المعدلة	الدرجة الخام	العدد	النسبة المئوية
جيد جداً	58 . 70	216-250	9	10.7%
جيد	44 . 57	189 _ 211	13	14.02%
متوسط	33 - 43	138-181	31	41.48%
مقبول	20 - 32	94-137	10	11.27%
ضعيف	11 - 19	24-83	6	7.51%

جدول (4)

يبين المستويات والدرجات المعيارية المعدلة والدرجات الخام لمقياس متطلبات الجودة الشاملة

المستويات	الدرجة المعيارية المعدلة	الدرجة الخام	العدد	النسبة المئوية
جيد جداً	62- 70	110-130	6	6.38%
جيد	48-61	89-109	21	22.34%
متوسط	32 - 47	68-88	42	44.68%
مقبول	22 - 31	47-67	16	17.02%
ضعيف	11 - 21	26-46	9	9.57%

9-2 الوسائل الإحصائية

استخدم الباحث الحقيبة الإحصائية (SPSS 16) وبرنامج أكسل :

3- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها

3-1-2 عرض نتائج مقياس القيادة الادارية وتحليلها ومناقشتها

جدول (5)

يبين المستويات والدرجات المعيارية المعدلة والدرجات الخام والعدد والنسبة المئوية لمقياس القيادة الادارية

المستويات	الدرجة المعيارية المعدلة	الدرجة الخام	العدد	النسبة المئوية
جيد جداً	68-80	226-270	4	6.77%
جيد	56-68	182-225	13	22.03%
متوسط	44-56	138-181	23	38.98%
مقبول	32-44	94-137	14	23.72%
ضعيف	20-32	54-93	5	8.47%

يرى الباحث ان بعض اللاعبين الذين وقعوا في مستوى جيد جداً ومستوى جيد كان ذلك نتيجة لما لديهم من اهتمام الكبير بالقيادة وذلك بالبحث عن أفكار جديدة وطرائق عمل ومداخل تسهم بشكل أو بآخر في رفع مستوى المفهوم القيادة لديهم من أجل تحقيق الإنجازات الرياضية، فضلاً عن ذلك إن إداراتهم تدعم مقترحاتهم المتعلقة بالداء وتحقيق النتائج المطلوبة منهم ، تمتعهم بعلاقات ايجابية تربطهم مع زملائهم والذي بدوره يعمل على تمكين أواصر العمل الجماعي وبالتالي كانت القيادة الادارية لديهم بهذا المستوى العالي حيث تعتبر الصفات النواة الأساسية التي تبدأ منها هذه الاندية للقيام بكل أعمالها فاذا ما ارادت هذه الاندية النجاح فعليها الاهتمام بالقيادة الذي للاعبين هم وهذا ما يراه كل من (محمد حسن علاوي) فالقيادة هي العملية التي يقوم فيها فرد من افراد الجماعة منظمة بتوجيه سلوك افرادهم لدفعهم برغبة صادقة نحو تحقيق هدف مشترك بينهم . (3: 234) ، هذا فضلاً عن كون هؤلاء اللاعبين قد تكيفوا مع بيئة العمل وأصبحوا جزءاً منها .

4-2-2 عرض نتائج مقياس متطلبات الجودة الشاملة وتحليلها ومناقشتها

جدول (6)

يبين المستويات والدرجات الخام والعدد والنسبة المئوية لمقياس الثقافة التنظيمية

المستويات	الدرجة الخام	العدد	النسبة المئوية
جيد جداً	110-130	5	8.47%
جيد	89-109	17	28.81%
متوسط	68-88	22	37.28%
مقبول	47-67	11	18.64%
ضعيف	26-46	4	6.77%

يرى الباحث إنَّ سبب حصول اللاعبين على المستوى جيد جداً والمستوى جيد يعود إلى أنَّ اللاعبين يتمتعون بدرجة من اعتماد متطلبات الجودة عالٍ ممَّا يدل على تمسكهم بالأنديّة والتصاقهم بها نتيجة للتطابق بين أهدافهم وأهداف إداراتهم، ويرجع ذلك إلى شعورهم بالانتماء العالي لها ولرغبتهم القوية في البقاء والولاء لها وكانت النتيجة بهذه الإيجابية يعود إلى إتقيادتهم تعمل دائماً على توفير الأجواء المناسبة لهم لذلك فإنَّ إداراتهم متمسكة بهم، أي أنَّ هناك رابطة وثيقة بين الاثنين وهذا ما يؤكده (Hall,etal) "بأن إدارة الجودة هي الفلسفة الإدارية التي تشمل كافة النشاطات المنظمة ومن خلالها يتم تحقيق احتياجات وتوقعاتهم بطريقة الاستخدام الأمثل للطاقات بدافع المستمر (6 : 145). فضلاً عن أن كل ما تم ذكره من أسباب يرى الباحث إنَّه من الضروري أن تعمل إدارات الهيئات الرياضية الاندائية على غرس مفهوم متطلبات الجودة الشاملة لدى اللاعبين وذلك يأتي من خلال مجموعة من الأنشطة والإجراءات التنظيمية منها دعم هذه الإدارات اللاعبين في الدوري. 2-3 عرض وتحليل ومناقشة علاقة القيادة الإدارية في متطلبات الجودة الشاملة للاندائية المشاركة في الدوري العراقي الممتاز بكرة اليد

جدول (7) يبين الأوساط الحسابية والانحراف المعياري ومعامل الارتباط لمقياس القيادة الإدارية ومتطلبات

الجودة الشاملة

المقياس	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الارتباط
القيادة الادارية	157.498	38.000	0.495
متطلبات الجودة الشاملة	81.078	16.703	

قيمة (ر) الجدولية عند درجة حرية (57) وتحت مستوى دلالة (0.05) تساوي 0.257

أكدت الدراسة الحالية على وجود ارتباط طردي عالي بين مقياس القيادة الادارية ومتطلبات الجودة الشاملة وهذا يدل على أهمية القيادة ودورها الفعّال في تعزيز متطلبات الجودة لدى اللاعبين الاندية المشاركين بالدوري الممتاز نظراً لمكونات القيادة وأبعادها المهمة من قيم متأصلة في اللاعبين تحدد وتؤثر على سلوكه ومعايير وافتراسات وتأثير الشعائر والطقوس والعناصر المادية عليها، فهي قوة تنظيمية تحدد وتوجه سلوك

اللاعبين للتكيف الخارجي والتكامل الداخلي وتحقيق الفاعلية القيادية، لأنها مظهر من مظاهر تسامي الإنسان ونجاحه في تحقيق ما يصبو إليه، فلاعبين تتبلور لديه القيم والأفكار والمبادئ وتأتي الخبرة التي يكتسبها اللاعبون من خلال تفاعله المستمر مع بيئة العمل، وعندها تتكون صفات القيادة عالٍ والقدرات والمهارات وتظهر الفروق الفردية بالتميز واعتماد على متطلبات الجودة تعمل على التكيف والتماسك بين اللاعبين، وكذلك تكيف مستوهم مع البيئة الخارجية ويأتي ذلك من خلال نوع هذه سواء كانت قوية أم ضعيفة وهذا ما أكدها أيضاً (Haimam Helgert) "القيادة بأنها القدرة التي يمتلكها أحدهم في التأثير على أفكار الآخرين واتجاهاتهم سلوكهم وهذا يعني أن أي إنسان يكون قادراً على التأثير في الآخرين وتوجيههم نحو هدف مشترك. فلاعبين يعرفون ما يجب القيام به، في حين إن القيادة الضعيفة يسير اللاعبون فيها في طرق مبهمه غير واضحة المعالم ويتلقون تعليمات متناقضة، ومن ثم يفشلون في اتخاذ قرارات مناسبة وملائمة لقيمهم واتجاهاتهم

5- الاستنتاجات والتوصيات

5-1 الاستنتاجات

من خلال النتائج التي توصل إليها الباحث تمكنت من استنتاج ما يأتي :

- 1- إن مقياسي القيادة الادارية ومتطلبات الجودة الشاملة مناسبات لقياس من وجهة نظر اللاعبين الاندية الرياضية المشاركين بكرة اليد في الدوري العراقي .
 - 2- إن اغلب القيادات الادارية في الاندية الرياضية يتمتعون بمستويات متوسطة في مقياس اعتماد على متطلبات الجودة الشاملة ومجالتهما.
 - 3- عندما يتمتع اللاعبون في الاندية المشاركة بالدوري العراقي الممتاز بكرة اليد بمستوى عالٍ من القيادة الادارية يصبح لديهم الاعتماد على متطلبات الجودة الشاملة لديهم عالٍ حسب العلاقة بين المتغيرين .
- ### 5-2 التوصيات:

- 1- ضرورة اهتمام الاندية الرياضية المشاركة بالدوري العراقي الممتاز بكرة اليد بالقيادة الادارية وتكوين رؤية شمولية عنها لفهمها بالصورة الصحيحة من أجل رفع مستوى متطلبات الجودة الشاملة .
- 2- ضرورة إنتباه إدارات الاندية الرياضية المشاركة بالدوري العراقي الممتاز بكرة اليد إلى مسألة اندماج اللاعبين فكرياً و مهنياً في القيادة مع مهاراتها ، لان هذا يدعم وينمي ويحافظ على مستوى عالياً من الاعتماد على متطلبات الجودة الشاملة.

المصادر العربية والاجنبية

- 1- إخلاص محمد ، مصطفى حسين : الإجتماع الرياضي ، ط1 ، مصر ، مطبعة القاهرة ، 2001 م

- 2-ايكة هولكرانس : مصطلحات الانثولوجيا والفلكلور (ترجمة) محمد الجوهري وحسن الشامي ، القاهرة ، دار المعارف ، 1982م
- 3-حسين حريم،رشاد الساعد: الثقافة التنظيمية وتأثيرها في بناء المعرفة التنظيمية, المجلة الأردنية في إدارة الأعمال, عمان, مجلد 2, عدد2, 2006م.
- 4-شاكر مبدر جاسم: نظم التوجيه المهني والإرشاد التربوي المقارن ، مطابع التعليم العالي، جامعة البصرة، 1990م.
- 5-عبد الجليل إبراهيم وآخرون : علم النفس التربوي ، ط3 ، بغداد ، مطبعة وزارة التربية ، 1987 م.
- 6-عبد الجليل الزوبعي وآخرون: الاختبارات والمقاييس النفسية، الموصل، مطبعة جامعة الموصل، 1981م.
- 7-فريال محمد أبو عواد ،محمد بكر نوفل : الادار بالمحترف , ط1, مركز الكتاب الحديث , 2012م.
- 8-نايف سليمان الفالح : الثقافة التنظيمية وعلاقتها بالرضا الوظيفي بالأجهزة الأمنية، رسالة ماجستير، الرياض، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، 2001م.
- 9-منذر الضامن: أساسيات البحث العلمي، ط2 ، عمان، دار المسيرة، 2009م
- 10-Backer, K. A. : Organization Culture, New Jersey, Pearson Prentice-Hall Inc., 2002.
- 11-Hall, D. T., Benjamin, S. & Nygren, H. T.: previously mentioned reference, 1970,